

حُكماء في الشبكة

الأسبوع القومي للأمن في الشبكة، 2020

درس مهارات حياتية
مُعَدّ للتلاميذ في الصف الأول حتى الصف الثالث

التقليص من اطلاع التلاميذ على الصُور والأفلام التي لا تناسب أعمارهم

مقدمة مُعدّة للطواقم التربوية:

يقوم الأولاد والشبيبة بتوثيق جزء كبير من التجارب التي يخوضونها، لدرجة أننا نتساءل أحياناً: أيقومون بتوثيق التجارب في حياتهم أم يخوضون التجارب من أجل التوثيق؟ . يقوم بعض منهم بتصوير الشخص عدّة مرّات من أجل الحصول على الصورة المرغوبة (غالباً يكون هذا الشخص هو هم أنفسهم)، ومنهم من يقوم بتنقيح الصُور وتجميلها قبل نشرها في الشبكة، حيث يعملون على إنشاء "هوية منقّحة" لأنفسهم. يطّلع الأولاد وأبناء الشبيبة على مشاركات أصدقائهم الكثيرة والمنقّحة أيضاً، حيث يمكن أن يشعروا بأن أصدقاءهم يستمتعون أكثر، وتجاربهم أكثر إثارة وبأنهم سعيّدون أكثر. تسمّى هذه الظاهرة "المقارنة الاجتماعية بواسطة الشبكة". بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعرّض التوثيق ونشر المضامين الأولاد للخطر والإيذاء كما يمكن أن يطّلعوا على مضامين لا تناسب أعمارهم.

هذا يُلزمنا بإجراء حديث مسهب مع الأولاد وأبناء الشبيبة والطواقم التربوية وأولياء الأمور حول نواح متعدّدة للسلوك في الشبكة، كالوقت الذي نقضيه أمام الشاشات، الصورة الرقمية، الحديث المحترم، مواجهة حالات الإيذاء والتوجّه لطلب المساعدة.

في إطار الأسبوع القومي للأمن في الشبكة سيتمكّن التلاميذ من طرح الأسئلة، وسيعتمدون التفكير الناقد بخصوص حاجتهم إلى التوثيق والمشاركة، لا سيّما مشاركة الصُور والأفلام، كما سيتمكّنون من تطوير قدرتهم على السلوك في الشبكة من خلال الاحتكام إلى العقل، والتصرّف بشكل آمن ومحترم ومراعٍ نحو أنفسهم ونحو الآخرين.

برنامج المهارات الحياتية المتجدد

هذا الدرس هو جزء من برنامج المهارات الحياتية المتجدد، والذي تتم كتابته من جديد في قسم الخدمات النفسية الاستشارية في وزارة التربية والتعليم.

سيسعدنا أن ترسلوا إلينا ملاحظات وتعقيبات حول هذا الدرس.

هناك رابط مَعَدّ لإرسال الملاحظات والتعقيبات في النشرة التي تحوي جميع دروس المهارات الحياتية

شكرًا على تعاونكم!

أهداف الدرس

يهدف هذا الدرس إلى تشجيع التلاميذ على استخدام الشبكة بشكل إيجابي ومدرّس وحكيم، وتطوير إدراكهم بأن الاطلاع على المضامين التي لا تناسب أعمارهم قد تؤدي إلى مواقف خطيرة ومؤذية.

في إطار هذا الدرس:

أ. سيدرك التلاميذ أن مشاهدة الأفلام والصور التي لا تناسب أعمارهم يمكن أن تثير مشاعر الخوف والضغط، فتتحوّل إلى تجربة مؤذية تُعرض مَنْ يشاهدها إلى الخطر.

ب. سيتعرّف التلاميذ إلى أدوات ستّعينهم على مواجهة المواقف التي يطلعون فيها على مضامين لا تناسب أعمارهم.

هل تعلمون؟

1. معدّل العمر الذي يحصل فيه الأولاد في إسرائيل على هاتفهم الذكيّ الأول هو 10 سنوات. هناك أولاد يستخدمون الهاتف الخليويّ منذ أن كان عمرهم 6 سنوات.
2. معدّل الوقت الذي يقضيه الأولاد في الأجيال 6-9 أمام الشاشات هو 2.7 ساعة كلّ اليوم.
3. 71% من الأولاد في الأجيال 6-9 يشاهدون الأغاني في اليوتيوب\الأفلام\المسلسلات؛ 4% منهم يستخدمون الفيسبوك.
4. 55% من الأولاد (في الأجيال 8-12) يقومون بنشر أفلام أو Story أو بثّ مباشر في اليوتيوب مرّة في الأسبوع.
5. 45% من الأولاد (في الأجيال 8-12) تصرفوا بشكل مسؤول وبلّغوا عن صورة\فيديو\منشور مسيء أو عنيف شاهدوه في الشبكة.

هذه المعلومات مُعدّة للمعلّمة ولا يتمّ عرضها للتلاميذ.

"لِمَن هذه الهدية؟" (افتتاحية للدرس، الإمكانية الأولى)

سؤال للنقاش:
هل ستفتحون الهدية؟ لماذا؟



"لِمَن هذه الهدية؟" - فعالية لإثارة الاهتمام في بداية الدرس:
يتعرض المعلم صورة هدية في سياقات عديدة ويأْتَسأل: هل ستفتحون الهدية أم لا؟ لماذا؟

بينما كنت عائداً من المدرسة وجدت هدية على الرصيف



"لِمَن هذه الهدية؟" - فعالية لإثارة الاهتمام في بداية الدرس:
يُعرض المعلم صورة هدية في سياقات عديدة ويُتسأل: هل ستفتحون الهدية أم لا؟ لماذا؟

دخلتُ إلى الصفِّ ووجدتُ هديَّةً على طاولتي
كُتِبَ عليها: "هذه الهدية مُعدة للذين تجاوز
عمرهم 14 عامًا"



"لِمَن هذه الهدية؟" - فعالية لإثارة الاهتمام في بداية الدرس:
يُتعرّض المعلمُ صورة هديّة في سياقات عديدة ويُتسأل: هل ستفتحون الهدية أم لا؟ لماذا؟

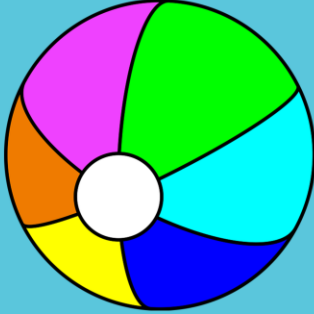
دخلتُ إلى غرفتي في البيت ووجدتُ على مكتبتي هدية



"لِمَن هذه الهدية؟" - فعالية لإثارة الاهتمام في بداية الدرس:
يُتعرض المعلم صورة هدية في سياقات عديدة ويُتسأل: هل ستفتحون الهدية أم لا؟ لماذا؟

"نمرّر الكرة ونشارك" (افتتاحية للدرس، الإمكانية الثانية)

أسئلة خلال اللعبة:



1. هل لعبة "الليغو" (LEGO) مناسبة للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
2. هل قضاء الوقت في الحديقة العامة في الليل مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
3. هل الركوب على الدراجة الهوائية مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
4. هل مشاهدة أفلام الرعب مناسبة للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟

نقاش في الصف:

* كيف نقرّر إذا ما كان أمرٌ ما مناسبًا لجيلنا أم لا؟

"نمرّر الكرة ونشارك"- لعبة لإثارة الاهتمام في بداية الدرس (ملاحظة للمعلّم- لا حاجة إلى تنفيذ الافتتاحيتين. يمكن اختيار إحدى الإمكانيتين تبعًا لمعلوماتك حول الصف)
يأتزمي المعلّم الكرة إلى طالبة أخرى كلّ مرّة ويطلب منها الإجابة عن سؤال واحد من الأسئلة الآتية:

1. هل لعبة "الليغو" (LEGO) مناسبة للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
2. هل اللعب في الحديقة العامة في الليل مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
3. هل الركوب على الدراجة الهوائية مناسب للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟
4. هل مشاهدة أفلام الرعب مناسبة للأولاد الذين في عمرك حسب رأيك؟

نقاش في الصف:

* كيف نقرّر إذا ما كان أمرٌ ما مناسبًا لجيلنا أم لا؟

"أرنوب والبومة في بلد الشاشات" (صُلب الدرس) الرسوم: نافا بردون



قراءة القصة: "أرنوب والبومة في بلد الشاشات" التي تتمحور حَوْل الاحتكام إلى العقل قبل الاطلاع على المضامين في الشبكة.

1. ياتقرأ المعلمة القصة ويأتسأل التلاميذ الأسئلة التي تظهر خلال القراءة.
2. بعد الانتهاء من قراءة القصة، يُجرى نقاش في الصف حيث يتم التطرق إلى النواحي المختلفة حَوْل الموضوع: الشعور، القيمة والاجتماعية.

في نهاية النقاش:

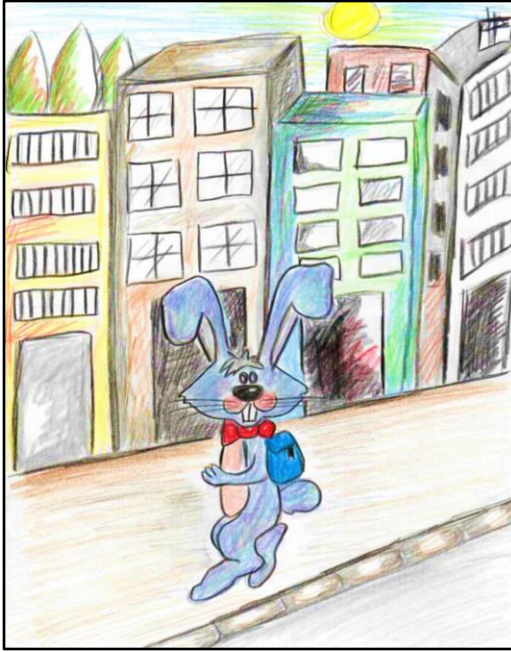
يُطلع التلاميذ زملاءهم في الصف على ما تعلموه من خلال قصة "أرنوب والبومة" بخصوص الاطلاع على الصور الأفلام المضامين غير المناسبة (المضامين المخيفة، التي تثير الضغط والتوتر، العنيفة، الجنسية وغيرها) وطريقة التصرف المفضلة.



مرحبًا يا أولاد ويا بنات،
انظروا، هذا هو "أرنوب"



أرنوب هو أرنبٌ نَشِيطٌ، ويُحِبُّ اللّعبَ
والقَّفْزَ مِنْ مَّكَانٍ إِلَى آخَرَ.
أرنوب أرنبٌ فُضُولِيٌّ أَيْضًا وَيُحِبُّ أَنْ
يَعْرِفَ أُمُورًا جَدِيدَةً



عِنْدَمَا أَصْبَحَ عُمُرُ أَرْنُوبٍ 8 سَنَوَاتٍ،
انْتَقَلَ لِيَعِيشَ فِي الْمَدِينَةِ.
لَقَدْ كَانَ سَعِيدًا جِدًّا، فَفِي الْمَدِينَةِ أُمُورٌ
كَثِيرَةٌ وَمُمْتِعَةٌ يُمكنُ أَنْ يَفْعَلَهَا.



قَفَزَ ارْتُوبُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي
الْمَدِينَةِ فَوْرًا وَدُونَ أَنْ يُفَكِّرَ..
تَأَرْجَحَ بِالْأَرْجُوحةِ الَّتِي فِي الْحَدِيقَةِ
عَالِيًا ..عَالِيًا،
وَأَمْسَكَ جَمِيعَ الْبَضَائِعِ الَّتِي عَلَى
الرَّفُوفِ فِي الْحَوَانِيتِ..



وَلَعِبَ أَلْعَابَ الْحَسُوبِ دُونَ تَوَقُّفٍ
تَقْرِيْبًا..



تَعِيشُ الْبُومَةُ فِي الْمَدِينَةِ أَيْضًا، وَبَيْنُهَا
بِجَانِبِ بَيْتِ أَرْنُوبٍ.
تَعْرِفُ الْبُومَةُ الْمَدِينَةَ جَيِّدًا، فَهِيَ تَعِيشُ
هُنَاكَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ.
تَعْرِفُ الْبُومَةُ أَيْضًا جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ الْمُتَمَنِّعَةِ
الَّتِي زَارَهَا أَرْنُوبٌ، وَتَعْرِفُ جَمِيعَ أَلْعَابِ
الْحَاسُوبِ الْمَعْرُوفَةِ.

هِيَ بَوْمَةٌ حَذِرَةٌ، وَتُمَيِّزُ بَيْنَ الْمَسْمُوحِ وَالْمَمْنُوعِ، وَتُفَكِّرُ قَبْلَ أَنْ تَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، وَتَخْتَارُ بِشَكْلِ حَكِيمٍ وَمُنَاسِبٍ.



ما الْمَمْنُوعُ؟



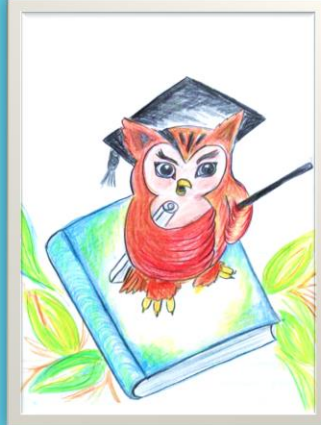
ما الْمَسْمُوحُ؟





فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، أُرْسِلَ رَابِطٌ لِفِيلْمٍ إِلَى
سُكَّانِ الْحَارَةِ.
كَانَ اسْمُ الْفِيلْمِ غَيْرَ مَفْهُومٍ، وَاسْمُ
الشَّخْصِ الَّذِي أُرْسِلَهُ وَعُنْوَانُهُ غَيْرَ
مَعْرُوفٍ.

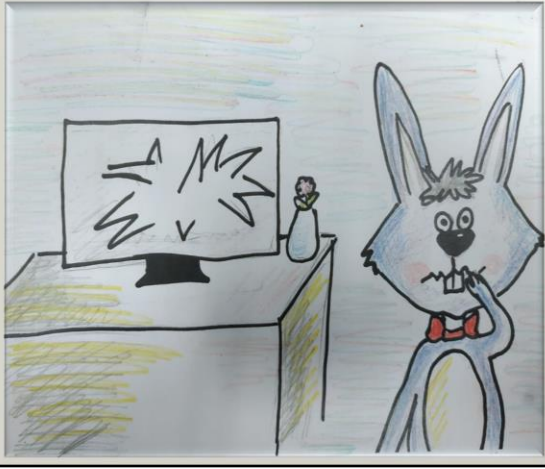
كَيْفَ تَصَرَّفَ أَرْنُوبٌ وَكَيْفَ تَصَرَّفَتِ الْبُومَةُ حَسَبَ رَأْيِكُمْ؟



يُتَطَلَبُ الْمَعْلَمَةُ مِنَ التَّلَامِيذِ الْإِجَابَةَ عَنِ السُّؤَالِ.



رَأَتْ الْبُومَةُ الرَّابِطَ لِلْفِيلِمِ،
تَوَقَّفَتْ لَحْظَةً وَفَكَّرَتْ:
هَلْ مِنَ الْمُفْضَلِ أَنْ أَضْغَطَ عَلَى الرَّابِطِ؟
بَعْدَ عِدَّةِ لَحَظَاتٍ مِنَ التَّفَكُّيرِ
قَرَّرَتْ أَنْ لَا تَضْغَطَ عَلَى الرَّابِطِ



عِنْدَمَا رَأَى أَرْنُوبُ الرَّابِطَ ضَغَطَ عَلَيْهِ
فَوْرًا.. فَانْطَلَقَتْ مِنَ الشَّاشَةِ مُوسِيقَى
مُرْعِبَةٌ، وَشَعَرَ أَرْنُوبٌ بِقَلْبِهِ يَخْفِقُ بِسُرْعَةٍ..
وَلَكِنَّهُ اسْتَمَرَ فِي مُشَاهَدَةِ الْفِيلْمِ حَتَّى النِّهَايَةِ.
أَرْنُوبٌ لَمْ يَسْتَطِعِ النَّوْمَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ،
وَضَهَرَتِ الصُّورُ مِنَ الْفِيلْمِ فِي أَفْكَارِهِ
بِاسْتِمْرَارٍ.



زَارَ أَرْنُوبُ الْبُومَةَ فِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَأَخْبَرَهَا
عَنِ الرَّابِطِ وَعَنْ مَسَاعِرِهِ بَعْدَ مُشَاهَدَةِ الْفِيلِمِ.
أَخْبَرَتِ الْبُومَةُ أَرْنُوبَ أَنَّهَا رَأَتْ الرَّابِطَ وَلَكِنَّهَا
قَرَّرَتْ أَنْ لَا تَضْغَطَ عَلَيْهِ.
"كَيْفَ عَرَفْتَ أَنَّ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ لَا تَضْغَطِي
عَلَيْهِ؟" سَأَلَ أَرْنُوبُ.
أَجَابَتِ الْبُومَةُ: "سَأَعْلَمُكَ الْآنَ إِشَارَاتِ التَّحْذِيرِ
فِي الشَّبَكَةِ".

سَيُسَعِدُ الْبُومَةُ أَنْ تُعَلِّمَنَا إِشَارَاتِ التَّحْذِيرِ فِي الشَّبَكَةِ، كَيْ نَكُونَ حُكَمَاءَ فِي الشَّبَكَةِ



إذا أضاعت إحدى إشارات التحذير، فيبدو أن هذا المضمون لا يناسبنا وعلينا أن نطلب المساعدة من شخص بالغ

"حُكَمَاءَ فِي الشَّبَكَةِ!" مِنْ الْمَهْمِ أَنْ نَشْرَحَ لَتَلَامِيذٍ مَا يَلِي:

الإحساس- إذا شاهدنا مضموناً معيناً وأثار هذا شعوراً غير مريح في جسدنا (خفقات سريعة في القلب، ألم في البطن، تعرق).

العنوان- إذا كان اسم المضمون الذي وصلنا غير واضح ولا نفهمه.

الفهم- إذا لم نفهم ما نشاهده في الصورة أو الفيلم.

الشعور- إذا أثرت في داخلنا مشاعر غير مريحة بعد مشاهدة الفيلم (الفرع، الخوف، التشكك، عدم الارتياح، الارتباك وغيرها)

اسم المرسل- إذا لم نعرف الشخص الذي أرسل إلينا المضمون أو لم نكن متأكدين من أن هذا اسمه الحقيقي.

النتيجة- إذا خفنا من النتائج المترتبة على مشاهدتنا للمضمون (على سبيل المثال: صعوبة في الاستغراق في النوم، الرغبة في التوقف عن استخدام الحاسوب وغيرها)

إذا أضاعت إحدى إشارات التحذير، فيبدو أن هذا المضمون لا يناسبنا وعلينا أن نطلب المساعدة من شخص

بالغ.

حُكْماء في الشَّبَكَة (هذا الإيضاح مُعَدّ للمُعَلِّمَة كي يشرح للتلاميذ)



الإحساس- إذا شاهدنا مضمونًا معيّنًا وأثار في جسدنا شعورًا غير مريح (حَقَقَات سريعة في القلب، ألم في البطن، تعرّق).

العنوان- إذا كان اسم المضمون الذي وصل إلينا غير واضح ولا نفهمه.

الفهم- إذا لم نفهم ما نشاهده في الصورة أو الفيلم.

الشعور- إذا أثّرت في داخلنا مشاعر غير مريحة بعد مشاهدة الفيلم (الفرع، الخوف، التشكّك، عدم الارتياح، الارتباك وغيرها)

اسم المُرسِل- إذا لم نعرف الشخص الذي أرسل إلينا المضمون أو لم نكن متأكّدين من أن هذا اسمه الحقيقيّ.

النتيجة- إذا حَقَّنَا من النتائج المتربّية على مشاهدتنا للمضمون (على سبيل المثال: صعوبة في الاستغراق في النوم، الرغبة في التوقّف عن استخدام الحاسوب وغيرها)



إذا أضاءت إحدى إشارات التحذير، فيبدو أن هذا المضمون لا يناسبنا وعلينا أن نطلب المساعدة من شخص بالغ.

أسئلة للنقاش في الصفّ

- عن ماذا تحكي القصة؟ ماذا حصل خلال القصة؟
- لماذا قرّرت البومة أن لا تضغط على الرابط حسب رأيكم؟
- ماذا شعر أرنوب عندما شاهد الفيلم حسب رأيكم؟
- أيّ شخصيّة في القصة تذكركم بأنفسكم؟ لماذا؟
- هل حصل معكم أمر كالذي حصل مع أرنوب والبومة ، أي أرسلوا إليكم صورة أو فيلمًا لا يناسب عمركم؟ ما كان ردّ فعلكم؟ كيف تصرفتم؟
- ماذا ستنصحون ولدًا/بنتًا شاهدت فيلمًا أثار فيه\أحاسيس غير مريحة؟

يأتجري المعلمة حديثًا مع التلاميذ تبعًا للأسئلة.

ماذا يمكن أن نتعلّم من الدرس؟ (عبر للنقاش)

- تُنشر في الشبكة صُور وأفلام متنوّعة. منها ما يناسب صغار السنّ حيث تشجّع حبّ الاستطلاع وتثير الاهتمام والمتعة، ومنها ما يناسب مَنْ همّ أكبر سنّاً.
- كي تتفادى الاطلاع على الأفلام والصُور التي لا تناسب أعمارنا مِنْ المهمّ أن نتوقّف لحظة ونحتكم إلى العقل وأن نشاور شخصًا بالغًا قبل الضغط على الرابط ومشاهدة محتواه.
- ماذا علينا أن نفعل إذا شاهدنا صورة أو فيلمًا لا يناسب عمرنا دون قصد؟
 - ✓ نُعلّق الصورة أو الفيلم
 - ✓ نُطلع شخصًا بالغًا نثق به على ما حصل
 - ✓ لا ننشر الصورة أو الفيلم

في نهاية النقاش:

يُطلع التلاميذ زملاءهم في الصفّ على ما تعلّموه من خلال قصّة "أرنوب والبومة" بخصوص الاطلاع على الصُور الأفلام المضامين غير المناسبة (المضامين المخيفة، التي تثير الضغط والتوتر، العنيفة، الجنسيّة وغيرها) وطريقة التصرف المفضّلة.

ارسموا إحدى إشارات التحذير التي تجعلنا حكماً في الشبكة



ملاحظة للمعلمين: سنبعث أن نسمع رأيكم في الدرس من خلال الإجابة
عن بعض الأسئلة. لإبداء رأيكم في الدرس، اضغطوا هنا

ختم الدرس: نعمل على تطبيق التصرف المرغوب
تأبعتي المعلمة ورقة العمل "حكمة في الشبكة" للتلاميذ ويأطلب منهم أن يرسموا إحدى إشارات التحذير
التي تعلمناها من البومة.